التجارة العالمية: السعودية لم توقف قرصنة بي إن سبورتس

قال المتحدث باسم منظمة التجارة العالمية "كيث روكويل" إن ما تعرف بقنوات "بي أوت كيو" قرصنت بث محتوى قنوات "بي إن سبورتس"، وإن السلطات السعودية لم توقف ذلك.

وأضاف "روكويل" في تصريحات للجزيرة الفضائية، أن السعودية لم تحترم المقتضيات الدولية والالتزامات القانونية بمكافحة القرصنة.

وتعليقا على نشر السلطات السعودية معلومات مزيفة عن نتائج أحكام منظمة التجارة العالمية، قال المتحدث إن استخدام شعار المنظمة في إصدار بيانات مزيفة أمر غير مقبول ولن يُسمح به.

وردا على سؤال عن إجراءات محتملة ضد الرياض لنشرها معلومات مزيفة عن أحكام منظمة التجارة العالمية، قال "روكويل" إن هناك ضرورة على المستوى الدولي لاتخاذ قرار واضح بهذا الشأن، مشددا في الأثناء على أن المنظمة مستقلة ولا تنحاز لأي طرف.

وبعد هذه التصريحات، حذف مكتب التواصل الحكومي السعودي على "تويتر" بيانا كان قد نسبه لفريق التحكيم التابع لمنظمة التجارة العالمية وتضمن معلومات مغلوطة تشير إلى أن المنظمة أيدت الإجراءات التي اتخذتها الرياض ضد قطر لحماية مصالحها الأمنية، علما بأن المنظمة لم تصدر هذا البيان، وأن حكمها جاء على النقيض من ذلك تماما.

وفي وقت سابق، استهجن مكتب الاتصال الحكومي القطري ما وصفها بالمعلومات المضللة التي وردت في تقرير نشرته الهيئة السعودية للملكية الفكرية وتضمن مغالطات بشأن مضمون حكم أصدرته لجنة التحكيم بمنظمة التجارة بشأن القرصنة السعودية لقنوات "بي إن سبورتس".

وقبل أيام، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، دعمه الكامل لتقرير منظمة التجارة العالمية، الذي أكد تورط السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية، في قرصنة الحقوق الرياضية والفكرية التي تملكها شبكة "بي.إن.سبورتس" القطرية، عبر قناة "بي أوت كيو".

وفي سياق آخر، أشارت صحيفة التليغراف البريطانية إلى أن العلاقة المعقدة بين السعودية والإمارات قد تحدد قريبا ملامح الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليج".

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، أن مساعي ولي العهد "محمد بن سلمان" للاستحواذ على نادي نيوكاسل، تعد امتدادا للتحالف مع "محمد بن زايد" والذي رغم أنه يشهد تضاربا في المصالح في الوقت الحالي، لكن ذلك من غير المرجح أن يحدث في بريميرليج.

وأوضحت الصحيفة أنه من المقرر أن يلعب نيوكاسل أول مباراة بعد الاستحواذ السعودي عليه، مع نادي مانشستر سيتي المملوك للجانب الإماراتي.

محاولة الاستحواذ على نادي نيوكاسل شهدت انتقادات واسعة من منظمة العفو الدولية بسبب سجل المملكة السيئ في حقوق الإنسان، وتقرير التجارة العالمية الذي اتهمت فيه السعودية بسرقة حقوق مجموعة "بي إن سبورتس" القطرية، والتي حصلت على حق بث المباريات الرياضية، بما فيها منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز.

يذكر أنه في يوم 5 يونيو 2017 فرض ال سعود، وبعض الدولة والجزر التي تسبح في فلكهم، حصارا خانقا، ومقاطعة ظالمة على دولة قطر وشعبها، وجاء ذلك عقب فشل عملية غزو واحتلال لدولة قطر، وتطيح بنظامها

السياسي والاستيلاء على خيراتها ومقدراتها. ولكن تلك القطيعة التي استمرت الى اليوم بدأت تشهد تغيرات إيجابية لصالح دولة قطر.